

أخبار الحمقى والمغفلين

قال ثمامة جاءني رجل فقال رأيت البارحة امير المؤمنين يسارك وانت تنظر الي فباي شيء قال لك في امري حكي ان بعض المغفلين مسك كلبا وعضه فقال هذا غصني منذ أيام وأنا اريد ان أخالف قول القائل شا تمني عبد بني مسمع قصنت عنه النفس والعرض ولم اجبه لاحتقاري له ومن يعض الكلب إن عضا قيل لمغفل قد سرق حمارك فقال الحمد لله الذي ما كنت عليه نظر رجل في الجب فرأى وجهه فعاد الى امه فقال في الجب لص فجاءت الام فاطلعت فقالت اي والله ومعه فاجرة ذكر رجل بين يدي رجل فقال إنه رجل سوء قيل له من أين علمت قال افسد بعض أهلي قيل ومن أفسد قال أمي صانها الله سئل بعضهم عن مولده فقال ولدت رأس الهلال للنصف من رمضان بعد العيد بثلاثة ايام احسبوا الآن كيف شئتم كتب بعضهم الى ابيه كتابي اليك يوم الجمعة عشية الاربعاء لاربعين ليلة خلت من جمادى الاوسط وأعلمك اني مرضت مرضة لو كان غيري كان قد مات فقال ابوه امك طالق ثلاث لو مت لما كلمتك ابدا دعا بعض المغفلين فقال اللهم ارزقني خمسة آلاف درهم حتى اتصدق منها بالف درهم وان لم تصدقني فادفع الي ثلاثة آلاف درهم واحبس الباقي فان تصدقت والا فتصدق بها على من شئت خرج بعض المغفلين من منزله ومعه صبي عليه قميص احمر فحمله على عاتقه ثم نسيه فجعل يقول لكل من رآه رأيت صبيا عليه قميص احمر